قصده فقال عن سالم مولى سداد دخلت على عايشة يوم توفي سعد بن
ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت له اسبغ
الوضوء فاني سمعت رسول الله يقول فذكرته قال المصنف حديث متواتر
ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام وقد روا انما منه فاعربوها يقال
وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك وهو قبيح على المخاطب فعله **للاعقاب**
وبطون الاقدام جمع قدم وهو ما يقوم عليه الشي ويعتمد **من النار**
فمن توضا كما تتوضا المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا عقبيه بل يمسح
ظهرها فالويل لعقبيه وباطن قدميه من النار او الويل لفاعل ذلك على
ما تقرر فعلم منه ان فرض الرجلين الغسل لا المسح وان الجسد يعذب خلافا
لبعض الفرق الزايغة قيل نظر ابو هريرة الى شاب وضي فقال ارى
لك قدمين نظيفين فابتغ لهما موقفا صالحا يوم القيامة وانما خص
الاعقاب وبطون الاقدام لغلبة التساهل فيهما والتهاون بها **حم ك**
في الطهارة وكذا الدارقطني **عن عبد الله بن الحارث** بن جزء الزبيدي
قال ك صحيح ولم يخرجا بطون الاقدام واقروه عليه قال الذهبي في
المهذب حديث احمد صحيح وقال الهيثمي رجال احمد ثقات
ويل كلمة عذاب او واد بجهنم او صديد اهل النار قال ابن جماعة لم يجي في
القران الا وعيد اهل الجرايم **للاغنيا من الفقرا** ظاهر صنيع المصنف ان هذا
هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الطبراني يقولون
يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل
وعزتي لادنينكم ولاباعدنهم ثم قرا رسول الله وفي اموالهم حق معلوم للسايل
والمحروم انتهى بنصه ومن كلامهم البليغ ويل للمساكين من المساكين **طس**
عن انس بن مالك وفيه جنادة بن مروان قال الذهبي في الضعفا ضعفه
ابو حاتم فقال ليس بقوي واتهم بحديث
ويل للعالم من الجاهل حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى طريقه
المبين مع انه مامور بذلك **وويل للجاهل من العالم** حيث امره بمعروف
او نهاه عن منكر فلم ياتمر بامره ولم ينته بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه
قال الشافعي العلم جهل عند اهل الجهل كما ان الجهل جهل عند اهل العلم **ع عن**
انس بن مالك ورواه عنه ايضا في مسند الفردوس قال الحافظ العراقي
وسنده ضعيف
ويل كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح كذا في التنقيح
للعرب يعني المسلمين **من شر قد اقترب** وهو الفتن التي حدثت بينهم من

قتل

قتل عثمان وخروج معاوية على علي قال ابن حجر ثم توالت الفتن حتى صارت
العرب بين الامم كالقصعة بين الاكلة كما وقع في حديث اخر يوشك ان
تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها والخطاب للعرب **افلح من**
كف يده عن القتال ولسانه عن الكلام في الفتن لكثرة الخطر واراد ما
يقع من مفسدة ياجوج وماجوج او من التتار من المفاسد الهايلة التي
قالوا انه لم يسمع وقوع مثلها في العالم من بدء الدنيا الى الان وقال
القرطبي اخبر بما يكون بعده بين العرب من الحروب وقد وجد ذلك بما
استوثر عليهم من الملك والدولة وصار ذلك في غيرهم من الترك والعجم
وتشتتوا في البوادي بعد ان كان العز والملك والدنيا لهم ببركته عليه
السلام وما جاءهم به من الاسلام فلما كفروا النعمة فقتل بعضهم بعضا
وسلب بعضهم اموال بعض سلبها الله منهم ونقلها الى غيرهم وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم **ك** في الفتن **عن ابي هريرة** قال خرج النبي يوما
فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب الى اخره قال ك صحيح
وتعقبه الذهبي بان فيه انقطاعا ثم ان هذا الحديث قد رواه الشيخان
في صحيحهما بزيادة ونقص ولفظه ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قيل يا رسول الله ونهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث
ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه **ليضحك به القوم ويل له**
ويل له كرره ايذانا بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده راس كل
مذموم وجماع كل فضيحة فاذا انضم اليه استجلاب الضحك الذي يميت
القلب ويجلب النسيان ويورث الرعونة كان اقبح القبايح ومن ثم
قال الحكما ايراد المضحكات على سبيل السخف نهاية القباحة **حم د** في الادب
ت في الزهد **ك** في الايمان **عن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده **معاوية**
ابن حيدة وبهز بن حكيم سبق بيان حاله ورواه عنه ايضا النسايي
في التفسير
ويل للمالك من المملوك حيث كلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام
وقصر في القيام بحقه من نفقته وغيرها ونحو ذلك **وويل للمملوك من المالك**
حيث لم يقم بما فرض عليه من حسن خدمته والجهد في نصيحته وظاهر صنيع
المصنف ان ذا الحديث بكماله والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه البزار
وويل للغني من الفقير وويل الشديد من الضعيف وويل للضعيف من

King Saud University
Copyright King Saud University